

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات
كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد

فاطمة شعبان محمد عسييري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ٢/٨/١٤٣٩هـ، وقبل للنشر بتاريخ ٧/١/١٤٤٠هـ)

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد

فاطمة شعبان محمد عسيري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً؛ حيث أُستخدم المنهج شبه التجريبي؛ وأُعد اختباراً لمهارات كتابة التقارير، ودليل التدريس، طُبقا على عينة من طالبات تخصص علم النفس بكلية التربية في جامعة الملك خالد أُختيرت بطريقة عشوائية بلغت (٦٢) طالبة قُسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية مكونة من (٣١) طالبة، وأخرى ضابطة مكونة من (٣١) طالبة، وتحليل البيانات أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة التقارير مجتمعة، وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج قُدمت عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتياً، كتابة التقارير.

The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Self - Regulated Learning in Developing the Skills of Report Writing Among Female Students at College of Education, King Khalid University

Fatimah Shabban Mohammad Asiri

Assistant Professor of Curriculum and Methods of Teaching
Faculty of Education - King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This research aims at developing the skills of writing reports for King Khalid University female students. This will be investigated through a proposed strategy based on self- organized learning. The semi- experimental method is used and a test for writing reports and a teacher guide are prepared. A group of 62 female Psychology students of King Khalid University are randomly selected and the tools of the study are applied upon them. The sample of the study is divided into 31 for the control group and 31 for the experimental. Statistical analysis Results show a statistically significant variation at (0.01) in the post - test writing reports as a whole, and in each sub- skill in favor of the experimental group. Suggestions and recommendations are proposed in the light of these results.

Keywords: Self- Organized learning, Writing Reports.

مقدمة

تعد اللغة قضية وجود كونها إحدى صور الوجود الإنساني وتواصله وراثته الفكري والثقافي، وتتميز اللغة العربية إحدى لغات العالم بأنها لغة حية نزل بها القرآن الكريم فأعزها ورفع شأنها وخلدها إلى يوم الساعة، تكفل الله سبحانه بحفظها؛ وهي معجزة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - أفصح العرب وأبلغهم، وتتبوأ مكاناتها وأهميتها من كونها لغة القرآن وسر إعجازه، ويرتبط أداء العبادات الإسلامية بإتقان مهاراتها، وتشتمل اللغة العربية على أربع مهارات، هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة كل منها لها وظيفتها وأهميتها، وتعد الكتابة إحدى نتاجات الفكر الإنساني التي ساهمت في حفظ العلوم وتدوينها وتطورها، وحفظ تاريخ الأمم ونقلها وصون حقوقها.

والكتابة أداة التعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس، ووسيلة للتعليم والتفكير والتوجيه، وفي ذلك ذكر (الشنطي، ١٤١٧هـ: ٢٠٧) بأن الكتابة أداة الإبداع ووسيلته، من خلالها ينقل الأدباء والشعراء ما تجود به قرائحهم، وهي من أدوات الدعوة والإعلام، وقوام المعاملات التي تنظم شؤون الدول محلياً ودولياً، وأداة للمعرفة والتثقيف والعلم؛ ونظراً لأهميتها فقد نصت وثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية على أهمية تعلمها؛ حيث جعلت من الأهداف العامة للتعليم اكتساب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة، بلغة سليمة وتفكير منظم (وثيقة سياسة التعليم في المملكة، ١٤١٦هـ: ٦).

وتصنف الكتابة إلى كتابة إبداعية تختص بالتعبير عن النفس ونقل المشاعر والأحاسيس، وكتابة وظيفية تختص بقضاء الحاجات الحياتية، وما يتعلق بها من معاملات ومتطلبات ومنافع عامة وخاصة، وفي ذلك ذكر (عليان، ١٤٢١هـ: ١٤٥) أن الكتابة الوظيفية من أنواع الكتابة التي تتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، والتقارير والبحوث العلمية، والمكاتبات الرسمية، ولها قواعد محددة، وأصول مقننة، وتقاليدها متعارف عليها. وتعد التقارير من مجالات الكتابة الوظيفية ذات الأهمية في الحياة العامة والخاصة وفي نشاط أي مؤسسة؛ حيث يتم بواسطتها تبادل البيانات والمعلومات، كما أنها أداة اتصال بين طرفين الكاتب والقارئ وتتوقف عميلة الاتصال على نقل المعلومات والآراء والأفكار بينهما، وتتضمن التقارير وصف مفصل أو مجمل لقضية ما أو حالة معينة، ويتضمن جمع قدر من الحقائق والمعلومات حول حالة أو شأن معين بناء على طلب محدد أو غرض مقصود (عبد الباري، ٢٠١٠م: ٨٤).

ولكتابة التقرير أهمية كبيرة بصفة عامة؛ حيث تساهم في توثيق العمل وتقييمه وتنظيمه لاتخاذ قرارات معينة، أو متابعة حالة أو ظاهرة معينة، كما أن لها أهمية خاصة لدى طلاب الجامعة، فهي أحد صور التقييم التي يُستند إليها في التعليم الجامعي، واكتساب مهارتها مطلوبة للحكم على أداء الطالب الجامعي، وعلى الرغم من أهميته إلا أن الضعف اللغوي ظاهر بصورة تدعو للقلق ليس فقط على مستوى التعليم العام وإنما أيضاً في الجامعات، والتي يفترض أن يكون طلابها وطالباتها على مستوى من التفكير والتطور اللغوي الذي يسمح لهم

بالإنتاج والتعبير، وهذا الضعف في مجالات الكتابة الوظيفية بما فيها التقارير لدى طلاب المرحلة الجامعية أشار إليه عدد من الباحثين من خلال ملاحظاتهم وخبراتهم أو دراساتهم كدراسة (عوض، ٢٠٠٠م)، و(دخيخ، ٢٠١٠م)، و(الغامدي، ٢٠١٤م)، وعليه قدموا توصياتهم بضرورة الاهتمام باختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لرفع مستوى أداء المتعلمين في الكتابة الوظيفية بشكل عام وكتابة التقارير بشكل خاص.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن اختيار بعض استراتيجيات التدريس يسهم في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، ومنها على سبيل المثال ما أكدته دراسة السواط (١٤٣٤هـ: ٤) إلى أن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً نموذجاً تدريسياً مرناً، يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في تدريس الكتابة؛ والتي تؤكد على مساعدة المتعلمين على التعلم الصريح لاستراتيجيات التخطيط، والصيغة، والمراجعة، فالتعلم المنظم ذاتياً استراتيجية فاعلة في تدريس الكتابة بشكل خاص؛ حيث يتميز بالتدريس الصريح لاستراتيجيات الكتابة والتنظيم الذاتي؛ مثل: التقويم الذاتي، وتحديد الأهداف، فضلاً عن تركيزه على التعلم الفردي والتعلم القائم على المعايير. كما أن نمو كفايات الكتابة يعتمد على مستوى عالٍ من التنظيم الذاتي.

ويعد التعلم المنظم ذاتياً توجهاً حديثاً ناتجاً عن التحول من النظرية السلوكية التي ترى التعلم استجابات تُلاحظ وتُقاس، إلى النظرية المعرفية التي تنظر إلى التعلم على أنه عملية عقلية تقوم على قدرة المتعلم على التفاعل مع المعلومات المقدمة له واستيعابها واسترجاعها وتطبيقها في مواقف الحياة، كما أن استراتيجياته من الاستراتيجيات المناسبة لتدريس الكتابة بأنواعها (الشمراي، ١٤٣٤هـ: ١٦).

ونظراً لأهمية التعلم المنظم ذاتياً فقد وظفه عدد من الباحثين في تدريس بعض مهارات الكتابة الإبداعية، والإقناعية، كدراسة (Kiuahara, 2009)، و(السلمي، ٢٠١١م)، و(Dulger, 2011)، و(السمان، ٢٠١٢م)، و(السواط، ١٤٣٤هـ) وقد أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات الكتابة.

وبناءً على ما سبق، ومن منطلق أهمية تعليم مهارات كتابة التقارير انطلاقاً من المتعلمين أنفسهم وبطريقة وظيفية باعتباره من نتائج اللغة التي تبدأ وتنتهي من المتعلمين أنفسهم رأَت الباحثة توظيف التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات قسم علم النفس.

مشكلة البحث

أوصت العديد من المؤتمرات والندوات ومنها مؤتمر اللغة العربية (٢٠١٢م)، ومؤتمر اللغة العربية (٢٠١٧م)، وندوة اللغة العربية (٢٠١٧م) إلى ضرورة الاهتمام بالمهارات اللغوية، ومنها الكتابة الوظيفية، وبالرغم من أهمية مهارات كتابة التقارير والاهتمام بها إلا أن هناك ضعفاً عاماً، ويُستدل على هذا الضعف من خلال ملاحظة الباحثة أثناء تكليف الطالبات بكتابة تقارير عن موضوعات تتعلق بعدد من المقررات التي تم تدريسها، ونتائج الدراسة الاستطلاعية لتعرف واقع كتابة التقارير؛ والتي شملت (٢٥) طالبة من طالبات كلية التربية، أظهرت نتائج الدراسة ضعفاً عاماً في مهارات كتابة التقارير؛ حيث حصلت (١٠) طالبات بنسبة (٤٠٪) على مستوى

متوسط، في حين حصلت (15) طالبة بنسبة (60%) على مستوى ضعيف وعليه تحددت مشكلة البحث في تدني مهارات كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية، ويمكن التعبير عن تلك المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية؟ وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات كتابة التقارير المناسبة لطالبات كلية التربية؟
- 2- ما أسس الاستراتيجية المقترحة القائمة على مهارات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات كتابة التقارير؟
- 3- ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية؟

هدفا البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- تحديد مهارات كتابة التقارير اللازمة لطالبات كلية التربية.
- 2- قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

- 1- يقدم للقائمين بالتدريس الجامعي تصوراً لتنمية مهارات كتابة التقارير من خلال الاستراتيجية المقترحة.
- 2- يقدم لطالبات علم النفس أدوات تساعدن في تنمية مهارات كتابة التقارير. وتسهيل تبني استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً التي تساعدن على الاعتماد على النفس في المهام الكتابية والأكاديمية المختلفة.
- 3- الكشف عن تصور مقترح لتنمية مهارات كتابة التقارير لطالبات قسم علم النفس.
- 4- يفتح المجال للباحثين لبحوث مستقبلية جديدة، تُعنى بدراسة الكتابة الوظيفية بأنواعها وتنمية مهارات كتابة التقارير وفق استراتيجيات حديثة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: وتقتصر على:
 - بعض مفردات مقرر التحرير العربي المتعلقة بكتابة التقارير لطالبات قسم علم النفس.
 - قائمة مهارات كتابة التقارير المناسبة لطالبات علم النفس المكونة من: التخطيط لكتابة التقرير، مقدمة التقرير، مضمون التقرير، خاتمة التقرير، الإخراج الفني للتقرير، مراجعة التقرير.

٢- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

٣- الحدود المكانية: كلية التربية للبنات بجامعة الملك خالد.

مصطلحات البحث

فيما يلي عرض لأهم مصطلحات الدراسة:

١- **الفاعلية (Effectiveness)**: تُعرف إجرائياً بأنها: مدى الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تُحدثه الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في مهارات كتابة التقارير لدى طالبات المستوى الثاني تخصص علم النفس.

٢- **الاستراتيجية (Strategy)**: تُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تقوم بها طالبات المستوى الثاني بقسم علم النفس بغرض كتابة التقرير؛ باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

٣- **التعلم المنظم ذاتياً (Self-Regulated Learning)**:

ويُعرف إجرائياً بأنه: عملية قائمة على نشاط المتعلم؛ يقمن من خلاله بتخطيط التعلم، وتحديد أهدافه ومراقبة التعلم وإدارة مصادره، وتقييم الأداء لتحسين مهارتهن في كتابة التقارير.

٤- **كتابة التقارير**: تُعرف مهارات كتابة التقرير إجرائياً بأنها: القدرة على عرض كتابي يتضمن معلومات وبيانات حول موضوع معين أو قضية أو مشكلة متضمنة عدد المهارات المتعلقة بالتخطيط للكتابة، والمقدمة، والمضمون، والخاتمة، والإخراج الفني، والمراجعة، وتقاس هذه القدرة بدرجات الطالبات عينة البحث على اختبار مهارات كتابة التقارير المعد لذلك.

الإطار النظري

المبحث الأول: التعلم المنظم ذاتياً (Self-Regulated Learning):

نشأة التعلم المنظم ذاتياً:

تمتد جذور التعلم المنظم ذاتياً إلى عدد من النظريات؛ هي: النظرية السلوكية (Behavioral Theory)، ونظرية معالجة المعلومات (Information Processing Theory)، والنظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive Theory)، والنظرية البنائية (Constructivist Theory)، وفيما يلي عرض لعلاقة تلك النظريات بالتعلم المنظم ذاتياً أوجزت على النحو الآتي:

١- **النظرية السلوكية (Behavioral Theory)**: تستند على أعمال سكينر (Skinner)، الذي يرى أن السلوك المؤثر هو ينتج عن التفاعلات البيئية؛ حيث يصبح السلوك أكثر تكراراً إذا عُزز إيجابياً أو سلبياً، وأقل عرضة للتكرار عندما يؤدي حدوثة إلى العقاب، وينظر للتنظيم الذاتي على أنه مبني على نوعين من المثيرات يحدث أحدهما: قبل السلوك، والآخر بعد حدوث السلوك في صورة تعزيز أو عقاب، وبناء عليه يحدد المتعلمون

سلوكياتهم التي يجب تنظيمها بناء على نوع المثير الذي يتعرضون له، ويميلون أكثر إلى تكرار السلوك الذي يتم تعزيزه (عبدالحليم، ٢٠١٧م: ٢٢).

٢- نظرية معالجة المعلومات (Information Processing Theory): تؤكد على البنية المعرفية كنموذج عملي

من حيث تنظيم معالجة المعلومات وتخزينها، ويمكن تسهيل التعلم إذا تم تنشيط المعرفة السابقة في الذاكرة طويلة المدى، ثم دمجها بفاعلية مع المعلومات الجديدة، وتُعزز معالجة المعلومات إذا امتلك المتعلمون مستوى عالٍ من الوعي وراء المعرفي مع مجموعة فاعلة من استراتيجيات التنظيم الذاتي؛ حيث يقوم المتعلمون باستخدام استراتيجيات تعلم تنظيمية لربط المعلومات الحالية بالمعرفة السابقة لجعل التعلم ذي معنى، ومن وجهة النظر هذه تتكون عمليات التنظيم الذاتي من التقييم الشامل لمهمة التعلم لتحديد نواتج التعلم المرغوبة، وتقويم القدرات الشخصية والمعرفة الحالية، ثم تحديد الاستراتيجيات المعرفية المناسبة التي من شأنها نقل المعلومات بفاعلية إلى الذاكرة طويلة المدى (السواط، ١٤٣٤هـ: ١٥ - ١٧).

٣- النظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive Theory): تقوم على طبيعة التفاعلات المتبادلة بين

المحددات الشخصية والسلوكية، والبيئية، والتي تنظر إلى التعلم المنظم ذاتياً كموقف محدد يتأثر بالكفاءة الذاتية للمتعلمين، كما ترى أن التعلم عملية تحويل المتعلمين لقدراتهم العقلية ومعتقداتهم المعرفية لاكتساب معرفة أو مهارة محددة، ويتميز التعلم المنظم ذاتياً بخصائص تجعل المتعلم طالباً للتغذية الراجعة، ومساعدة الأقران والمجتمع والمعلمين، وتؤكد أن المتعلمون منظمون ذاتياً، ونشطون ومتأملون، ولذلك فإن نموهم الذاتي، وتكيفهم، وتغيير سلوكهم يعد جزءاً لا يتجزأ من الأنظمة الاجتماعية المحيطة بهم (السواط، ١٤٣٤هـ: ١٥ - ١٧).

٤- النظرية البنائية (Constructivist Theory): تفترض أن المتعلمين لديهم دوافع داخلية، ومتعلمين نشطين،

وترى أن المعرفة لا يمكن أن توجد خارج العقل، ولا يمكن أن تتقل مباشرة، وتؤكد على أن التصورات العقلية، والتحسين في الفهم يتطور عن طريق التأمل، والخبرة، والتوجيه الاجتماعي، واكتساب معلومات جديدة، وتنظر للتعلم المنظم ذاتياً بأنه اكتساب المتعلمين للمعتقدات والنظريات (عبدالحليم، ٢٠١٧م: ٢٢).

ويتضح مما سبق أن التعلم المنظم ذاتياً ظهر وفق آراء وأفكار ومفاهيم متنوعة لعدد من النظريات التي

ارتكز عليها، مما أعطاه أهمية كبيرة في تنمية جوانب مختلفة نفسية، واجتماعية، ومعرفية، ومهارية.

مفهوم النعلج المنظم ذاتياً:

اختلف التربويون في تعريف التعلم المنظم ذاتياً؛ نظراً لاختلاف خلفياتهم النظرية ما بين السلوكية، والاجتماعية المعرفية، والدافعية، إلا أن تعريفات التعلم المنظم ذاتياً جميعها اتفقت على التوظيف الهادف للعمليات والاستراتيجيات، ومنها تعريف بينتريش بأنه: عملية هادفة نشطة يضع المتعلمون فيها أهدافهم التعليمية ويحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والسلوكية، وتوجههم أهدافهم وخصائص السياق في البيئة التعليمية (Pintrich, 2000: 453). وعرفته أفتان دروزة بأنه: "عملية عقلية أساسية تهدف إلى تنظيم المعلومات على

أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها، لتخزن في الذاكرة على شكل أنماط عامة ووحدات مجردة" (دروزة، ٢٠٠٤م: ٣٩). وعرفه بيلر بأنه: الاستخدام الواعي لعمليات ما وراء المعرفة لتحسين العملية التعليمية، وتتضمن العمليات المراقبة الذاتية، والتقييم الذاتي، والتفكير الناقد (Bailer, 2006: 14). وعرفه هورك بأنه: عملية يقوم فيها المتعلم بالتخطيط، والتنظيم، والتدريس الذاتي، والمراقبة الذاتية، وتقييم عمليات التعلم في مراحل مختلفة (Hurk, 2006: 156)، وعرفه مازن (٢٠١٦م) بأنه: "العملية التي تقوم بها الطالبات بتنشيط سلوكياتهن، ومعارفهن المرتبطة بمهارات معينة في بيئتهن لاستخدام العديد من الاستراتيجيات والتي تسهم في كتابة التقارير، وتنمية وعيهن الذاتي" (٦١). فالتعريفات السابقة توضح اختلاف للخلفيات النظرية؛ حيث انطلق بينتريش (Pintrich, 2000) من خلفية سلوكية، في حين انطلقت (دروزة، ٢٠٠٤م) في تعريفها من النظرية المعرفية وكذلك (Bailer, 2006)، و (Hurk, 2006)، وبناءً على ما سبق يُعرف إجرائياً بأنه: عملية قائمة على نشاط المتعلمات؛ يقمن من خلاله بتخطيط التعلم، وتحديد أهدافه ومراقبة التعلم وإدارة مصادره، وتقييم الأداء لتحسين مهاراتهن في كتابة التقارير.

أهمية النعلج المنظم ذاتياً:

يرى بينتريش (Pintrich, 1995) أهمية التعلم المنظم ذاتياً في:

١- يمكن للمتعلمين أن يصبحوا متعلمين منظمين ذاتياً أثناء الدراسة.

٢- يوجه التعلم المنظم ذاتياً نحو أهداف التعلم.

٣- يمكن أن يتعلم الفرد التعلم المنظم ذاتياً في أي مرحلة عمرية.

٤- التعلم المنظم ذاتياً قابل للتعليم في سياقات متنوعة (عبدالحليم، ٢٠١٧م: ١٦).

وتلخص الباحثة أهمية التعلم المنظم ذاتياً في أنه يساهم في:

١- تنمية مهارات التعلم مدى الحياة؛ من خلال تركيزه على نشاط المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي.

٢- تحقيق جودة التعليم والأداء، الذي يمثل اتجاهاً تربوياً معاصراً؛ حيث يركز في إجراءاته وتقويمه على

أداء المتعلم.

٣- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، واكتشاف المواهب المختلفة؛ من خلال استراتيجياته التي يخطط

لها المتعلمون أنفسهم وينفذونها ويقومونها.

٤- توجيه المتعلمين نحو استثمار المعرفة وإنتاجها بدلاً من مجرد تلقيها وتخزينها.

٥- تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين؛ ومنها: اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والتنظيم الذاتي، وإدارة

الوقت، وإدارة المصادر.

٦- تنمية أنواع متعددة من التفكير؛ كالتفكير الإبداعي، والناقد، والتأملي.

أبعاد النعلج المنظم ذاتياً:

ذكر (Andrade & Bunker, 2009: 77)، و(البشري، ٢٠١٦م: ١٦) أبعاد المنظم ذاتياً أوجزت في النقاط التالية:

- ١- الدافع ويرتبط بالسؤال (لماذا أتعلم؟)، ويشمل تحديد الأهداف، وحديث النفس الإيجابي، واستراتيجيات إدارة العواطف مثل: السيطرة على قلق الاختبار.
- ٢- الطريقة وتشير إلى كيفية التعلم (كيف أتعلم؟)، ويتم ذلك عن طريق عدد من الاستراتيجيات؛ مثل: التلخيص، الملاحظات، طرح الأسئلة، الاسترجاع.
- ٣- الوقت ويجب عن سؤال (متى أتعلم؟)، ويتضمن اعتبارات عن وقت الدراسة ومدتها. ويعالج مشاكل التسويق وإدارة الوقت لدى المتعلمين.
- ٤- الأداء (ماذا أتعلم؟) ويشمل المراقبة، وإصدار الأحكام، ومقارنة الأداء الحالي بالأهداف قصيرة وطويلة المدى لإجراء التعديلات اللازمة.
- ٥- البيئة المادية (أين أتعلم؟) تشير إلى الدعم البيئي الذي يساعد المتعلم على التعلم بشكل جيد؛ مثل: الهدوء، البعد عن المشتتات، والراحة، والقدرة على إعادة هيكلة البيئة الخارجية عند الحاجة لذلك.
- ٦- البيئة الاجتماعية (مع من أتعلم؟) وتأخذ في الاعتبار قدرة المتعلم على طلب المساعدة عند الحاجة، ومعرفة أين يجد المساعدة، وكيفية صياغة طلب المساعدة وتقويمها.

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

صُنِفَت على تصنيفات عدة أهمها: تصنيف بنترتش وزملاؤه (١٩٩١م) إلى ثلاث استراتيجيات رئيسة أوجزت على النحو التالي: (Vialle et al,2005: 176- 177) و (Jones, 2007: 31- 38) و (السواط، ١٤٣٤هـ: ٢٧ - ٣٨)، و(البشري، ٢٠١٦م: ٢٧ - ٣٠).

أولاً- الاستراتيجيات المعرفية:

تستخدم لتعلم وتذكر محتوى التعلم، وتحفيز المشاركة الفعالة في التعلم؛ وأهمها:

- ١- استراتيجيات الاسترجاع: تستخدم لاسترجاع قوائم المعلومات بالترتيب، وتساعد على اختيار المعلومات الهامة من النصوص أو القوائم، وإبقائها نشطة في الذاكرة، وهي لا تعكس مستوى عميقاً من المعالجة.
- ٢- استراتيجيات التوضيح: مجموعة من الاستراتيجيات تساعد على ربط المعلومات في الذاكرة طويلة المدى؛ ومنها التلخيص، وإيجاد أوجه التشابه، وتدوين الملاحظات، وإعادة الصياغة، والشرح وطرح الأسئلة.
- ٣- استراتيجيات التنظيم: هي أكثر عمقاً في المعالجة تتضمن إعادة الصياغة، والترتيب المنظم للمعلومات، وتجميع العناصر المتشابهة، واختيار الأفكار الرئيسية، وتحديد الموضوعات، وتنظيم الأفكار؛ وذلك باستخدام عدد من الأدوات كخرائط المفاهيم، والخرائط الذهنية.
- ٤- استراتيجيات التفكير الناقد: تقوم على التقويم وحل المشكلات؛ من خلال الفحص الناقد للمعلومات، وربطها بما لدى المتعلم من معلومات، واختيار أفضل الطرق لحل المشكلة، وتحليل الآراء والمواقف ومقارنتها.

ثانياً - الاستراتيجيات ما وراء المعرفة :

تعرف استراتيجيات ما وراء المعرفة بالعمليات العقلية التي يستخدمها المتعلمون لتنظيم تعلمهم؛ وتتضمن معرفة المتعلم حول تعلمه وحول عملياته المعرفية، وتنظيم التعلم، وتشكل استراتيجيات ما وراء المعرفة من، Vialle (et all,2005: 176- 177) و(Jones, 2007: 31- 38) و(السواط، ٤٣٤هـ: ٢٧ - ٣٨)، و(البشري، ٢٠١٦م: ٢٧ - ٣٠):

١- استراتيجية وضع الأهداف والتخطيط: تساعد في التخطيط لاستخدام الاستراتيجيات المعرفية، وتنشيط الجوانب المهمة للمعرفة السابقة؛ من خلال وضع المتعلمين لأهداف قصيرة المدى حول ما سيتم إنجازه من أنشطة تعليمية يومية، ثم ربطها بأهداف أخرى بعيدة المدى.

٢- استراتيجية المراقبة الذاتية: وتعني مراقبة المتعلم لسلوكه الأكاديمي من خلال هدف أو معيار أو محك لإجراء المقارنة بينه وبين أدائه من أجل توجيه عملية المراقبة، وتتضمن المراقبة الاستماع والكتابة، والاختبار الذاتي، واستراتيجيات أداء الاختبار (السرعة، والتعامل مع الوقت)، ومراقبة الانتباه أثناء قراءة النص.

٣- استراتيجية التقويم الذاتي: يساعد في دعم خطوات التعلم والسيطرة على الوعي والتفكير والاستنتاجات والتصرفات، ويعد ممارسة للتفكير الناقد والتأملي لمعرفة مستوى تطور القدرة الذاتية، ونواتج التعلم، والمشاركة في اختيار وتحديد أهداف التعلم، وتنمية اتجاهات الحكم على الذات.

ثالثاً - استراتيجيات إدارة المصادر: وهي الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون لمراقبة وإدارة بيئة التعلم المحيطة بهم، وتتضمن إدارة وضبط الوقت، وبيئة التعلم، وطلب المساعدة من الآخرين، ومن استراتيجيات إدارة المصادر:

١- استراتيجية وقت وبيئة الدراسة: وتتضمن تنظيم المتعلمين للجهد وضع جدول زمني محدد لأداء المهام والأنشطة، مع التركيز على الاستخدام الفعال للوقت لإنجاز المهام بكفاءة، وتنظيم بيئة الدراسة كالمجالات التقنية، والبرمجيات التعليمية، والإضاءة والتهوية وغيرها.

٢- استراتيجية تنظيم الجهد: وتتضمن القدرة على إدارة الانتباه والمشاعر لمواجهة المشتتات من أجل تحقيق الأهداف المحددة سابقاً.

٣- استراتيجيات طلب المساعدة الاجتماعية: وتشمل طلب المساعدة من مصادر مطلعة كالأساتذة، وأولياء الأمور، والزملاء، لتسهيل التعلم عند مواجهة الصعوبات.

٤- استراتيجية الاحتفاظ بالسجلات: وتقوم هذه الاستراتيجية على احتفاظ المتعلمين بالسجلات التي تساعد على التعلم بفاعلية، كالمذكرات، الاختبارات، الواجبات، والكتب المدرسية.

٥- استراتيجية البحث عن المعلومات: وتعني البحث عن المعلومات بطريقة مقصودة من قبل المتعلمين بغرض إكمال المهام والواجبات، أو الاستعداد للنقاشات الصفية وورش العمل، أو كتابة البحوث الدراسية.

رابعاً - استراتيجيات الدافعية: تعد الدافعية من مكونات التعلم المنظم ذاتياً، وتتضمن الاستراتيجيات التالية:

- ١- استراتيجية فعالية الذات: وتعني ثقة المتعلمين بقدراتهم على أداء المهمة.
 - ٢- استراتيجية الدافعية الذاتية: تمثل الدافعية الذاتية جانباً مهماً من جوانب التعلم حسب رأي النظرية البنائية وتحقق الدافعية الذاتية للمتعلم من خلال الشعور بالاستقلال الذي يمنحه له التعلم المنظم ذاتياً.
 - ٣- استراتيجية الإدارة: وفيها تتم عملية السيطرة النفسية المساعدة على التركيز، وتوجيه الجهود لمواجهة المشتتات الشخصية والبيئية.
- ومما سبق يتضح أن تنوع استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ينبثق من النظريات النفسية والتربوية التي ارتكز عليها في نشأته، كما أن هذا التنوع في الاستراتيجيات يتيح فرصة كبيرة لتنمية مهارات المتعلمين المعرفية والاجتماعية والسلوكية، ويتضح كذلك من هذا التنوع في الاستراتيجيات أنها تتعلق بالمعرفة وما وراء المعرفة والدافعية وجميعها مكونات للتعلم المنظم ذاتياً.
- افتراضات التعلم المنظم ذاتياً:** أورد (الردادي، ٢٠١٣م: ٢٩) افتراضات التعلم المنظم ذاتياً على النحو الآتي:
- ١- التعلم النشط؛ فالمتعلم يندمج بنشاط في بناء المعرفة بالاعتماد على المعلومات السابقة، فيحدد المعلومات ويحولها، ويبني الافتراضات، ويتخذ القرارات بناء على ما لديه في بنيته المعرفية.
 - ٢- التحكم في التعلم؛ حيث يعتمد التعلم على المتعلم، وليس المعلم ويحقق الأهداف المحددة من قبل المتعلم.
 - ٣- وجود محكات ومعايير للتقويم يعتمد عليها المتعلم للاستمرار في الخطوات وإجراء التغييرات المطلوبة.
 - ٤- أنشطة التعلم المنظم ذاتياً وسيط بين خصائص المتعلم والسياق من جهة، والأداء المتحقق من جهة أخرى.

المبحث الثاني: التقارير

تعد التقارير من صور الكتابة الوظيفية، وقد عرّف الشنطي التقرير بأنه: "كتابة تتضمن معلومات وحقائق عن شيء معين، بناء على طلب محدد، أو وفقاً لغرض مقصود" (الشنطي، ١٩٨٩م: ١٣٩). وعرفه فضل الله بأنه: "عرض كتابي للحقائق والبيانات الخاصة بموضوع ما أو مشكلة معينة، وقد يمتد إلى التحليل العلمي واستخلاص النتائج، ويليها التوصل إلى توصيات ومقترحات بهذا الموضوع أو تلك المشكلة" (فضل الله، ٢٠٠٣م: ١٨٧). كما عرفه عبد الباري بأنه: "تسجيل أو تدوين مختصر أو مطول كامل وشامل للمعلومات والبيانات قصد تعرف السلبات والإيجابيات للرجوع إليها وقت الحاجة في التخطيط لأنشطة المستقبل" (عبد الباري، ٢٠١٠م: ٨٥). وعرفه الجمل وآخر بأنه: "شكل من أشكال الكتابة الوظيفية. فيه قدر من الحقائق والمعلومات حول موضوع معين أو حال معينة، بناء على طلب محدد، أو وفقاً لغرض مقصود، والتقرير نشاط لغوي لا غنى عنه أثناء الدراسة، وفي الحياة العملية" (الجمل وآخر، ٢٠١٥م: ٢١٤).

ويُعرف كتابة التقرير إجرائياً بأنه: القدرة على عرض كتابي يتضمن معلومات وبيانات حول موضوع معين أو قضية أو مشكلة متضمنة عدد المهارات المتعلقة بالتخطيط للكتابة، والمقدمة، والمضمون، والخاتمة، والإخراج الفني، والمراجعة، وتقاس هذه القدرة بدرجات الطالبات عينة البحث على اختبار مهارات كتابة التقارير المعد لذلك.

أهداف كتابة التقارير: تهدف كتابة التقارير كما أوردها (ضو، ٢٠١٥م: ٢٠٥) إلى:

- ١- إكساب المهارات العلمية والمعلومات العميقة.
- ٢- المساعدة على تنمية المهارات، واستعمال اللغة، وإظهار الكفاءة.
- ٣- إكساب كيفية الوصول إلى الخبرة والمعرفة.
- ٤- إتاحة الفرصة لممارسة القراءة النقدية.
- ٥- التدريب على تنظيم الأفكار، والتعبير عنها بلغة سليمة.

أنواع التقارير: تعددت تصنيفات أنواع التقارير من باحث إلى آخر وبالرجوع إلى عدد من تلك التصنيفات

كتصنيف (البرازي، ١٩٩٠م: ١٧٣) و(عبد الباري، ٢٠١٠م: ٨٦ - ٨٩) و(الجمل وآخر، ٢٠١٥م: ٢١٥ - ٢١٦) تم

تصنيف التقارير في هذا البحث على النحو الآتي:

أولاً - تصنيفها حسب أهدافها:

- ١- تقارير تساعد على إنشاء وقائع وأحداث جديدة يترتب عليها اتخاذ قرارات.
- ٢- تقارير تصف وتحلل نتائج وقائع وأحداث وقت أو بعد حدوثها لتسجيل نتائجها.
- ٣- تقارير تربط العلاقات بين مجموعة من الأحداث والوقائع لتفسير موقف معين.

ثانياً - تصنيفها حسب وقتها:

- ١- تقارير أولية: تقدم عند بدء المهمة وتتضمن معلومات عن الخطط ومنهجية العمل والقائمين بالمهمة.
- ٢- تقارير مرحلية: وتقدم أثناء تنفيذ المهمة توضح مدى التقدم في الإنجاز وأبرز الصعوبات.
- ٣- تقارير نهائية: وتقدم بنهاية المهمة وتتضمن عرضاً تفصيلياً للمهمة، وأبرز التحديات والتوصيات.
- ٤- تقارير دورية: وتقدم كل فترة زمنية بانتظام للمتابعة المستمرة.
- ٥- تقارير غير دورية: وتقدم عند الحاجة وبناء على طلب محدد دون ضابط زمني.

ثالثاً - تصنيفها حسب محتواها:

- ١- تقارير فنية: تتعلق بمعالجة المواقف التي تتعلق بموضوعات هندسية أو معملية.
- ٢- تقارير مالية: تتعلق بالأحداث التي يترتب عليها دفع أو قبض مبالغ مالية أو مكاسب.
- ٣- تقارير تقييم الأداء: تتعلق بقياس الأداء في مهمة معينة وفق بعض المعايير؛ للحكم على الكفاءة أو تقدير درجة الأداء.

- ٤- تقارير الأنشطة: تتعلق بالأنشطة وأهدافها وخططها وآليات تنفيذها ومعيقاتها.

رابعاً - تصنيفها حسب منهج إعدادها ولغتها:

- ١- تقارير تاريخية: تتناول بالتحليل ظاهرة معينة خلال حقبة زمنية معينة.
- ٢- تقارير وصفية: تصف ظاهرة أو موقف معين من كافة الجوانب.

- ٣- تقارير إحصائية: تتناول تحليل موقف ما من خلال التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات المتعلقة بالموقف.
- ٤- تقارير المقارنات: تقارن بين المتغيرات المختلفة كمقارنات الإنتاجية والأداء.
- ٥- تقارير أدبية: وتعتمد على الأسلوب الأدبي الذي يتأثر بشخصية الكاتب، وتعتمد على الصور الأدبية.
- ٦- تقارير إدارية: تعتمد على المعلومات المجردة والدقة والوضوح، وتصف السلوك الملاحظ بشكل دقيق بالاعتماد على الأسلوب الإخباري.

خامساً - تصنيفها حسب جهة إصدارها:

- ١- تقارير داخلية: توجه داخل المنظمة أو المؤسسة.
- ٢- تقارير خارجية: توجه خارج المنظمة أو المؤسسة.

سادساً - تصنيفها حسب معدها:

- ١- تقارير فردية: ويقدمها فرد واحد كالتقرير عن رسالة علمية يعده المشرف عليها.
- ٢- تقارير جماعية: تعد بواسطة أكثر من فرد كالتقرير الذي تعده لجنة الحكم، والمناقشة لرسالة علمية.

مراحل كتابة التقارير: تمر كتابة التقرير بأربع مراحل؛ هي: (الفريح وآخر، ٢٠٠٥م: ٢٦٧ - ٢٦٨):

- ١- تحديد هدف التقرير.
 - ٢- الالتزام بالموضوعية من بداية التقرير حتى نهايته.
 - ٣- جمع المعلومات، والحقائق المتعلقة بالموضوع.
 - ٤- وضع إطار التقرير إذا كان يتناول جانباً واحداً، أو خطة إذا كان أكثر من جانب
- مهارات كتابة التقارير: بالرجوع إلى الأدبيات التي اهتمت بكتابة التقارير (عبد الباري، ٢٠١٠م: ١٠٢ - ١٠٤) و(ضو، ٢٠١٥م: ٢٠٦ - ٢٠٧) و(الجمل وآخر، ٢٠١٥م: ٢١٤ - ٢١٥)، وبناء على ما اتفق عليه المحكمون حُددت مهارات كتابة التقرير في البحث الحالي على النحو الآتي:

أولاً - مرحلة التخطيط؛ وتتضمن المهارات التالية:

- ١- تحديد الهدف من كتابة التقرير.
- ٢- اختيار نوع التقرير (علمي، فني، مالي... إلخ).
- ٣- تحديد القراء المستهدفين من التقرير.
- ٤- جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بهدف التقرير.
- ٥- تحديد مصادر مراجع تدعيم التقرير.
- ٦- تحديد محاور كتابة التقرير.
- ٧- تصنيف المعلومات.

ثانياً - مرحلة الكتابة؛ وتتضمن المهارات التالية:

- ١ - كتابة المقدمة؛ مع مراعاة أن تكون:
 - توضيح هدف التقرير.
 - تقديم مدخل لموضوع التقرير بطريقة جاذبة ومشوقة.
- ٢ - كتابة العرض (المضمون) مع مراعاة أن يتضمن:
 - كتابة الفكرة الرئيسة.
 - كتابة الأفكار الفرعية.
 - الربط بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
 - الربط بين الأفكار الفرعية.
 - عرض الأفكار في تسلسل منطقي.
 - تحليل البيانات والمعلومات أثناء عرضها.
 - استخدام وسائل الإيضاح كالرسوم البيانية والخرائط والصور... إلخ.
 - تفسير الرسومات والخرائط والصور... إلخ.
 - الإيجاز المؤدي إلى الغرض من غير الإخلال.
 - الموضوعية في العرض والبعد عن التحيز.
 - الإلمام بجوانب الموضوع.
 - تجنب تكرار الكلمات والجمل والأفكار.
- ٣ - كتابة الخاتمة، وتتضمن:
 - تلخيص التقرير.
 - عرض نتائج التقرير.
 - تقديم مقترحات ترتبط بموضوع التقرير.
 - تقديم توصيات ترتبط بموضوع التقرير.
- ٤ - الإخراج الفني؛ ويتضمن:
 - استخدام علامات الترقيم المناسبة.
 - إبراز العناوين الرئيسة والفرعية.
 - ترقيم الصفحات.
 - تنسيق المسافات بين السطور والفقرات.
 - تنسيق هوامش الصفحات.

▪ تضمين ملاحق عند الحاجة لذلك.

▪ تضمين المراجع.

▪ سلامة التقرير من الأخطاء النحوية.

▪ سلامة التقرير من الأخطاء الإملائية.

ثالثاً - مرحلة المراجعة؛ وتتضمن المهارات التالية:

١- مراجعة الهدف العام للتقرير.

٢- التحقق من صحة ودقة المعلومات الواردة في التقرير.

٣- التأكد من تسلسل الأفكار.

٤- التأكد من ترابط الأفكار ومنطقيتها.

٥- تدقيق الرسوم والبيانات الواردة في التقرير.

٦- مراجعة الشكل العام للتقرير.

٧- مراجعة ملحقات التقرير.

٨- التأكد من خلو التقرير من الأخطاء النحوية.

٩- التأكد من خلو التقرير من الأخطاء الإملائية.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي إهتمت بالتعلم المنظم ذاتياً:

حظي التعلم المنظم ذاتياً باهتمام الباحثين؛ حيث تناولته العديد من الدراسات منها دراسة كايوهارا (Kiuhara, 2009)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في كتابة المقال الإقناعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي ممن يعانون صعوبات في الكتابة، وباستخدام المنهج شبه التجريبي طبق اختبار الكتابة الإقناعية على عينة مكونة من (٦) طلاب ممن يعانون صعوبات في الكتابة، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين الأداء الكتابي.

ودراسة (الحسينان، ٢٠١٠م)، والتي هدفت إلى تعرف علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بينتريش بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي، والأسلوب المفضل للتعلم لدى طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي، وباستخدام المنهج الوصفي طبق مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومقياس الأسلوب المفضل للتعلم، على عينة مكونة من (٥١٩) طالباً، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي في مفهومه التقليدي فيما عدا التنظيم الذاتي الما وراء معرفي، والحديث الذاتي الموجه للأداء الخارجي والجهد الذاتي، في حين كانت العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وأسلوب التعلم التعاوني متباينة.

ودراسة (السلمي، ٢٠١١م)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وباستخدام المنهج شبه التجريبي طُبّق اختبار الكتابة الإبداعية على عينة مكونة من (٥٤) طالباً، وقد أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

ودراسة دولقر (Dulger, 2011)، والتي هدفت إلى تعرف أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل الكتابي، والاحتفاظ به لدى طلبة الفرقة الأولى من بقسم اللغة الإنجليزية في جامعة سلجوق، وباستخدام المنهج شبه التجريبي طُبّق اختبار مهارات الكتابة على عينة مكونة من (٦٧) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة.

كذلك دراسة (السمان، ٢٠١٢م)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وباستخدام المنهج التجريبي طُبّق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية على عينة مكونة من (٦٠) طالباً، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

ودراسة (الردادي، ٢٠١٣م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً على التحصيل الدراسي في مقرر التوحيد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وباستخدام المنهج التجريبي طُبّق اختباراً تحصيلياً على عينة مكونة من (٧٧) طالباً، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل الدراسي.

ودراسة (السواط، ١٤٣٤هـ)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تحسين بعض مهارات الكتابة ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الطائف، وباستخدام المنهج التجريبي طُبّق مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، اختبار مهارات الكتابة على عينة مكونة من (٥٣) طالباً، وقد أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحسين مهارات الكتابة ومهارات التنظيم الذاتي.

ودراسة (آل فرحان، ١٤٣٦هـ)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في العلوم على تنمية عادات العقل ومهارات التنظيم الذاتي لطلاب الصف الثالث المتوسط ذوي أنماط التعلم المختلفة. وباستخدام المنهج التجريبي طُبّق مقياس مهارات التنظيم الذاتي، ومقياس عادات العقل، ومقياس أنماط التعلم على عينة مكونة من (٦٤) طالباً، وقد أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التنظيم الذاتي وعادات العقل.

المحور الثاني: الدراسات التي إهتمت بكتابة التقارير

دراسة (عوض، ٢٠٠٠م)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في الكتابة الوظيفية على تنمية الأداء الكتابي في المواقف الاتصالية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بجامعة أم القرى، وباستخدام المنهج شبه

التجريبي طُبّق اختبار الكتابة على عينة من طلاب المستويين الأخيرين بكلية اللغة العربية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الأداء الكتابي الوظيفي.

ودراسة (أحمد، ٢٠٠٩م) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية. وباستخدام المنهج شبه التجريبي طُبّق اختبار الكتابة الوظيفية على عينة مكونة من (٦٥) طالبا، وقد أظهرت النتائج فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الوظيفية.

كذلك دراسة (دخيخ، ٢٠١٠م)، والتي هدفت إلى تعرف أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة. وباستخدام المنهج شبه التجريبي طُبّق اختبار التحرير العربي الكتابي على عينة مكونة من (٦٤) طالبا، وقد أظهرت النتائج فاعلية الوحدات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

ودراسة (عطية، ٢٠١٠م) والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ حيث صمم لذلك برنامجا حاسوبياً، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الحاسوبي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

ودراسة (الغامدي، ٢٠١٤م)، والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية الجبيل الصناعية، وباستخدام المنهج شبه التجريبي طُبّق اختبار الكتابة الوظيفية على عينة مكونة من (٦٠) طالبا من طلاب المستوى الثاني في كلية الجبيل، وقد أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية (الرسالة الإدارية، ومحضر الاجتماع).

النقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال تتبع الدراسات السابقة اتضح أن دراسات المحور الأول: ركزت على استخدام استراتيجية التنظيم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة بأنواعها الإبداعية والإقناعية والوظيفية؛ كدراسة (Kiuahara, 2009)، و(السلمي، ٢٠١١م)، و(Dulger, 2011)، و(السمان، ٢٠١٢م)، و(السواط، ١٤٣٤هـ)، وكذلك في مواد تعليمية متنوعة كالتوحيد في دراسة (الردادي، ٢٠١٣م)، والعلوم في دراسة (آل فرحان، ١٤٣٦هـ) وجميعها أثبتت فاعليتها مستخدمة المنهج شبه التجريبي لمراحل تعليمية مختلفة، وباستخدام أدوات ومواد تعليمية متنوعة كالاختبارات والمقاييس.

أما دراسات المحور الثاني: فقد ركزت على تنمية الكتابة الوظيفية باستخدام العديد من الاستراتيجيات والبرامج التعليمية كالتدريس التبادلي، والوحدات التعليمية، والمشروعات، والبرامج الحاسوبية؛ كدراسة (عوض، ٢٠٠٠م)، و(أحمد، ٢٠٠٩م)، و(دخيخ، ٢٠١٠م)، و(عطية، ٢٠١٠م)، و(الغامدي، ٢٠١٤م)، وجميعها أثبتت فاعليتها مستخدمة المنهج شبه التجريبي لمراحل تعليمية مختلفة باستخدام عدد من الأدوات.

أوجه الإنفاق بين الدراسة والدراسات السابقة

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في:

- ١- استخدام التعلم المنظم ذاتياً كدراسة (Kiuahara, 2009)، و(السلمي، ٢٠١١م)، (Dulger, 2011)، و(السمان، ٢٠١٢م)، و(السواط، ١٤٣٤هـ)، و(الردادي، ٢٠١٣م)، و(آل فرحان، ١٤٣٦هـ).
- ٢- استخدام المنهج شبه التجريبي كدراسة (عوض، ٢٠٠٠م)، و(أحمد، ٢٠٠٩م)، (Kiuahara, 2009)، و(دخيخ، ٢٠١٠م)، و(عطية، ٢٠١٠م)، و(السلمي، ٢٠١١م)، (Dulger, 2011)، و(السمان، ٢٠١٢م)، و(السواط، ١٤٣٤هـ)، و(الردادي، ٢٠١٣م)، و(آل فرحان، ١٤٣٦هـ)، و(الغامدي، ٢٠١٤م).
- ٣- استخدام الاختبار أداة للدراسة كدراسة (عوض، ٢٠٠٠م)، و(أحمد، ٢٠٠٩م)، (Kiuahara, 2009)، و(دخيخ، ٢٠١٠م)، و(عطية، ٢٠١٠م)، و(السلمي، ٢٠١١م)، (Dulger, 2011)، و(السمان، ٢٠١٢م)، و(السواط، ١٤٣٤هـ)، و(الردادي، ٢٠١٣م)، و(الغامدي، ٢٠١٤م).
- ٤- فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة بشكل عام كدراسة ذاتياً كدراسة (Kiuahara, 2009)، و(السلمي، ٢٠١١م)، (Dulger, 2011)، و(السمان، ٢٠١٢م)، و(السواط، ١٤٣٤هـ).

أوجه الاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في:

- ٥- استخدام المنهج الوصفي كدراسة (الحسينان، ٢٠١٠م).
- ٦- استخدام بعض المقاييس أدوات للدراسة كدراسة (الحسينان، ٢٠١٠م)، و(آل فرحان، ١٤٣٦هـ).
- ٧- استخدام استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات كتابية متنوعة كدراسة (عوض، ٢٠٠٠م)، و(أحمد، ٢٠٠٩م)، و(دخيخ، ٢٠١٠م)، و(عطية، ٢٠١٠م)، و(الغامدي، ٢٠١٤م).

أوجه الاستفادة:

وقد تمت الاستفادة منها في الجوانب الآتية:

- إثراء الجانب النظري فيما يتعلق بمبحث التعلم المنظم ذاتياً الكتابة الوظيفية.
- تصميم الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً.
- مقارنة نتائج تلك الدراسات بنتائج البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها.
- الانطلاق من نتائج تلك الدراسات في تحديد مشكلة البحث وصياغة فروضه.

ثالثاً- فرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة التقرير ككل وفي كل مهارة فرعية.

إجراءات البحث

منهج البحث :

أُستُخدم المنهج الوصفي لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لمعرفة فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات كتابة التقارير، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (١). التصميم شبه التجريبي للبحث.

متغيرات البحث تحديدها وضبطها:

- ١- المتغير المستقل: الطريقة المعتادة، والاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً.
- ٢- المتغير التابع: مهارات كتابة التقارير كما يقيسها الاختبار المُعد لذلك.
- ٣- المتغيرات المصاحبة: تم ضبط المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على نتائج البحث على النحو الآتي:
- القياس القبلي لاختبار مهارات كتابة التقارير: ضُبط باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث؛ للكشف عن وجود فرق بينهما باستخدام اختبار (ت)، وقد ظهرت النتائج كالتالي:

جدول (١). نتائج اختبار (ت) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة التقارير.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط لكتابة التقرير	التجريبية	٣١	١٢,٥٢	١,٣٨	٦٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠ تراجع
	الضابطة	٣١	١٢,٥٠	١,٣٧			
المقدمة	التجريبية	٣١	٣,٥٤	٠,٨١	٦٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠ تراجع
	الضابطة	٣١	٣,٥٥	٠,٨٠			
المضمون	التجريبية	٣١	٢٤,٣٩	٢,٧٥	٦٠	٠,٠٩٠	٠,٩٢٩
	الضابطة	٣١	٢٤,٤٥	٢,٨٨			
الخاتمة	التجريبية	٣١	٧,٢٨	١,١٦	٦٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الضابطة	٣١	٧,٢٩	١,١٣			
الإخراج الفني	التجريبية	٣١	١٦,١٠	١,٦٦	٦٠	٠,٢١٥	٠,٨٣٠
	الضابطة	٣١	١٦,١٩	١,٨٦			
المراجعة	التجريبية	٣١	١٦,٢٩	٣,٠٠	٦٠	٠,٢٤١	٠,٨١٠
	الضابطة	٣١	١٦,١٠	٣,٣١			
المهارات مجتمعة	التجريبية	٣١	٨٠,١٢	٣,٤٩	٦٠	٠,٠٣٦	٠,٩٧١
	الضابطة	٣١	٨٠,٠٨	٣,٥٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للفرق في القياس القبلي بين المجموعتين لكل مهارة من مهارات كتابة التقارير، والمهارات مجتمعة بين المجموعتين غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يؤكد تكافؤ المجموعتين.

- **المحتوى التعليمي:** درست طالبات المجموعتين المحتوى نفسه من مفردات كتابة التقارير المقررة عليهن. مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث في جميع طالبات المستوى الثاني تخصص: علم النفس، المنتظمات دراسياً في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ البالغ عددهن (١٤٥) طالبة بكلية التربية للبنات في جامعة الملك خالد بأبها. أمّا العينة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية؛ حيث بلغ عددها (٦٢) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وعددهن (٣١) طالبة، وضابطة عددهن (٣١) طالبة.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

١- قائمة مهارات كتابة التقارير:

أ) تحديد الهدف من بناء القائمة: تحديد مهارات كتابة التقارير التي ينبغي تنميتها لدى طالبات قسم علم النفس.

ب) مصادر إعداد القائمة: الأدبيات التربوية: المراجع، والدراسات، والبحوث المتعلقة بمهارات كتابة التقارير. كذلك تحليل أهداف تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، ومفردات مقرر التحرير العربي.

ج) محتوى القائمة: حُصرت المهارات وصُنِّفت إلى (٦) مهارات رئيسة تندرج تحتها (٣٩) مهارة فرعية.

د) صدق القائمة: عُرِضت القائمة على مجموعة من المحكمين، (ملحق رقم (١))؛ بغرض تعرف آرائهم حول المهارات التي تضمنتها القائمة، وبعد استرجاع القوائم من المحكمين حُسِبَت النسب المئوية لآرائهم؛ حيث عُدَّت المهارات التي حظيت بنسبة (٨٠٪) فأكثر من اتفاق المحكمين مهارة مناسبة لطالبات تخصص علم النفس (ملحق رقم (٢)).

هـ) القائمة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات أُعْتِمِدَت القائمة المكونة من (٣٣) مهارة من مهارات كتابة التقارير المناسبة لطالبات قسم علم النفس، موزعة على (٦) مهارات رئيسة، (ملحق رقم (٢)).

٢- اختبار مهارات كتابة التقارير (القبلي-البعدي):

أ) تحديد هدف الاختبار: قياس مهارات كتابة التقارير المستهدف تنميتها لدى مجموعتي البحث قبل وبعد تطبيق التجربة؛ لتعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية تلك المهارات مقارنة بالطريقة المعتادة.

ب) تحديد مصادر الاختبار: الدراسات السابقة التي تناولت اختبارات مهارات الكتابة الوظيفية؛ وأهمها: دراسة (السواط، ١٤٣٤هـ)، و(الغامدي، ١٤٣٦هـ)، مقرر التحرير العربي.

ج) تحديد محتوى الاختبار: تضمن الاختبار اقتراح ثلاثة أفكار لتقارير تختار الطالبة فكرة واحدة منها لكتابة تقرير تراعي فيه مهارات كتابة التقارير، وقد شمل الاختبار البيانات الأساسية للطالبة وتعليمات الاختبار، والأفكار المقترحة.

- (د) صدق الاختبار: عُرض على مجموعة من المحكمين، (ملحق رقم (١)): لإبداء الرأي حول مناسبته لمستوى الطالبات، وقد اتفق المحكمون على صلاحيته، وبذلك تحقق الصدق المنطقي للاختبار.
- (هـ) التجربة الاستطلاعية للاختبار: طُبِق الاختبار على عينة من طالبات المستوى الثاني بقسم علم النفس عددها (٢٥) طالبة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك لتحديد الآتي:
- ١- مدى ملائمة الاختبار للطالبات، ووضوح تعليماته: تبين من التجربة الاستطلاعية مدى ملائمة الاختبار للطالبات، ووضوح التعليمات المرفقة به.
 - ٢- الزمن المناسب للاختبار: وقد اتضح أن الزمن المناسب للاختبار ساعتان.
 - ٣- حساب ثبات الاختبار: طُبِقت معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيم المعاملات للمهارات الرئيسية للاختبار ما بين (٠,٧٦) إلى (٠,٩٢) ، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاختبار (٠,٨٦)؛ وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات مرتفع، وبذلك ظهر الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم (٣)).
 - (و) معايير تصحيح الاختبار: يعد اختبار كتابة التقارير من الاختبارات الكتابية غير الموضوعية؛ حيث يخضع تصحيحها لذاتية المصحح، ولتجنب ذلك وضعت الباحثة معايير خاصة لتحليل وتصحيح كتابات الطالبات ضُمّنت في استمارة خاصة بذلك لكل مهارة فرعية من مهارات كتابة التقارير؛ حيث وضعت درجة واحدة إذا لم تتقن الطالبة المهارة، ودرجتان إذا اتقنت المهارة إلى حد ما، وثلاث درجات إذا اتقنت المهارة، على النحو التالي:

المرحلة	المهارة	توصيف مستويات الأداء ودرجته		
		متوسطة (درجتان)	متوسطة (درجتان)	ضعيفة (درجة واحدة)
التخطيط	١- تحدد الهدف من كتابة التقرير	تحدد الهدف من كتابة التقرير تحديداً دقيقاً.	تحدد هدفاً قريب الصلة بالتقرير.	تحدد هدفاً لا يتصل بالموضوع.
	٢- تختار نوع التقرير (علمي، فني، مالي...الخ.	تختار نوع التقرير بدقة.	تختار نوع التقرير بشكل غير دقيق.	لا تختار نوع التقرير.
	٣- تحدد القراء المستفيدين من التقرير.	تحدد القراء المستفيدين بدقة.	تحدد القراء المستفيدين بشكل غير دقيق.	لا تحدد القراء المستفيدين.
	٤- تجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بهدف التقرير.	تجمع بيانات ومعلومات كافية وشاملة ومرتبطة بهدف التقرير.	تجمع بيانات ومعلومات ومرتبطة بهدف التقرير.	تجمع بيانات ومعلومات غير مرتبطة بهدف التقرير.
	٥- تحدد مصادر ومراجع تدعيم التقرير.	تحدد مصادر ومراجع تدعيم التقرير بدقة.	تحدد مصادر ومراجع تدعيم التقرير إلى حد ما.	لم تحدد مصادر ومراجع تدعيم التقرير.
	٦- تحدد محاور كتابة التقرير.	تحدد محاور كتابة التقرير بدقة.	تحدد محاور كتابة التقرير إلى حد ما.	لم تحدد محاور كتابة التقرير.
كتابة المقدمة	١- توضح هدف التقرير.	تكتب مقدمة توضح فيها هدف التقرير بدقة.	تكتب مقدمة توضح فيها هدف التقرير بدرجة متوسطة.	تكتب مقدمة لا توضح فيها هدف التقرير.
	٢- تقدم مدخلاً لموضوع التقرير بطريقة جاذبة ومشوقة.	تكتب مدخلاً للتقرير جاذباً ومشوقاً.	تكتب مدخلاً للتقرير .	لا تكتب مدخلاً للتقرير.

المرحلة	المهارة	توصيف مستويات الأداء و درجته	
		متوسطة (درجتان)	ضعيفة (درجة واحدة)
كتابة العرض (المضمون)	١- كتابة الفكرة الرئيسية.	تكتب الفكرة الرئيسية للتقرير بدقة ووضوح.	لا تكتب الفكرة الرئيسية للتقرير.
	٢- كتابة الأفكار الفرعية.	تكتب الأفكار الفرعية للتقرير بطريقة شاملة لكل أجزائه.	لا تكتب أفكاراً جزئية للتقرير.
	٣- الربط بين الفكرة الرئيسية للموضوع والأفكار الفرعية.	ترتبط بين الفكرة الرئيسية وجميع الأفكار الفرعية بدقة.	لا ترتبط بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.
	٤- ترتبط بين الأفكار الفرعية.	ترتبط بين الأفكار الفرعية جميعها بدقة.	لا ترتبط بين الأفكار الفرعية.
	٥- تعرض الأفكار في تسلسل منطقي.	تحسن عرض الأفكار في تسلسل منطقي.	تعرض الأفكار غير متسلسلة ولا مرتبة.
	٦- تحلل البيانات والمعلومات أثناء عرضها.	تجيد تحليل البيانات والمعلومات أثناء عرضها.	لا تحلل البيانات والمعلومات أثناء عرضها.
	٧- تستخدم وسائل الإيضاح كالرسوم، والصور، والخرائط... إلخ.	توظف وسائل الإيضاح المتنوعة بدقة.	لا تستخدم وسائل الإيضاح.
	٨- تفسر الرسومات والخرائط والصور.	تفسر الرسومات والخرائط والصور المستخدمة بدقة.	لا تفسر الرسومات والخرائط والصور.
	٩- توجز إيجازاً يؤدي الغرض بدون إخلال.	تكتب بإيجاز يؤدي الغرض بدون إخلال.	تكتب بإيجاز مخل.
	١٠- تعرض التقرير بموضوعية دون تحيز.	تكتب تقريراً موضوعياً بعيداً عن التحيز.	تتحيز لأرائها أثناء الكتابة.
كتابة الخاتمة	١١- تشمل جميع جوانب الموضوع.	تكتب في جميع جوانب ومحاو موضوع التقرير.	تقتصر على جانب واحد من جوانب ومحاو الموضوع.
	١٢- تتجنب تكرار الكلمات والجمل والأفكار.	تكتب بكلمات وجمل وأفكار متنوعة.	تكرر بعض الكلمات والجمل والأفكار.
	١- تلخص التقرير.	تكتب ملخصاً لموضوع وأفكار التقرير دون إخلال بالمعنى العام لمضمون التقرير.	لا تكتب ملخصاً لموضوع وأفكار التقرير.
	٢- تعرض نتائج التقرير.	تكتب عرضاً لنتائج التقرير بدقة.	لا تكتب عرضاً لنتائج التقرير.
	٣- تقدم مقترحات ترتبط بموضوع التقرير.	تكتب مقترحات ترتبط بموضوع التقرير بدقة ووضوح.	لا تكتب مقترحات نهائياً.
	٤- تقدم توصيات ترتبط بموضوع التقرير.	تكتب توصيات ترتبط بموضوع التقرير بدقة ووضوح.	لا تكتب توصيات نهائياً.

المرحلة	المهارة	توصيف مستويات الأداء ودرجته		
		متوسطة (درجتان)	متوسطة (درجتان)	ضعيفة (درجة واحدة)
الإخراج الفني	١- تستخدم علامات الترقيم المناسبة.	تستخدم علامات الترقيم المناسبة في كافة فقرات وجمل التقرير.	تستخدم علامات الترقيم المناسبة في بعض فقرات وجمل التقرير.	لا تستخدم علامات الترقيم المناسبة في فقرات وجمل التقرير.
	٢- تبرز العناوين الرئيسية والفرعية.	تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بوضوح.	تكتب بعض العناوين الرئيسية والفرعية.	لا تكتب العناوين الرئيسية والفرعية.
	٣- ترقيم صفحات التقرير.	تكتب أرقام صفحات التقرير جميعها.	تكتب بعض أرقام الصفحات.	لا تكتب أرقام الصفحات للتقرير.
	٤- تتسق المسافات بين الفقرات والسطور.	تكتب التقرير منسقة بين الفقرات والسطور بدقة.	تكتب التقرير منسقة بين الفقرات والسطور.	تكتب التقرير ولا تتسق بين الفقرات والسطور.
	٥- تتسق هوامش الصفحات.	تكتب التقرير وتتسق هوامش الصفحات جميعها.	تكتب التقرير وتتسق بعض هوامش الصفحات.	تكتب التقرير ولا تتسق هوامش الصفحات.
	٦- تضمن الملاحق عند الحاجة إليها.	تكتب ملاحق للتقرير.	تكتب بعض ملاحق التقرير.	لا تكتب ملاحق للتقرير.
	٧- تضمن المراجع للتقرير.	تكتب جميع مراجع التقرير.	تكتب بعض مراجع التقرير.	لا تكتب مراجع للتقرير.
	٨- تكتب تقريراً سليماً من الأخطاء النحوية.	تكتب تقريراً سليماً من الأخطاء النحوية.	تكتب تقريراً سليماً إلى حد ما من الأخطاء النحوية.	تكتب تقريراً لا يراعي القواعد النحوية.
	٩- تكتب تقريراً سليماً من الأخطاء الإملائية.	تكتب تقريراً سليماً من الأخطاء الإملائية.	تكتب تقريراً سليماً إلى حد ما من الأخطاء الإملائية.	تكتب تقريراً لا يراعي القواعد الإملائية.

ثالثاً- الاستراتيجيات المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً:

١- أسس الاستراتيجية المقترحة:

أ) أسس مرتبطة بخصائص واحتياجات الطالبات: خصائص المرحلة العمرية لطالبات البكالوريوس، المتميزة بنضج القدرات العقلية مثل التعبير، والتحليل، والتراكيب، والاستدلال، والاستنتاج، والاستقلال، واتساع نطاق التواصل الاجتماعي، ونمو الميول والاهتمامات، وحرية التعبير.

ب) أسس مرتبطة بالتعلم المنظم ذاتياً:

▪ الاعتماد على الطالبة من حيث استعداداتها، واهتماماتها، وخبراتها السابقة؛ ذلك أن التعلم المنظم ذاتياً يقوم على نشاط المتعلمة وفعاليتها.

▪ الاهتمام بالتنوع أثناء التدريس؛ لكون التعليم المنظم ذاتياً يقوم على عدد من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

- التنوع في المحتوى التعليمي في ضوء استعدادات الطالبات واهتماماتهن.
- التنوع في أساليب التقويم؛ لإتاحة الفرصة للطالبات للتقويم.
- تخطيط الأنشطة المتنوعة؛ لإتاحة الخيارات للطالبات للمشاركة والتفاعل.
- إتاحة فرصة التأمل والتدبر للطالبات.

ج) أسس مرتبطة بمهارات كتابة التقارير:

- مهارات كتابة التقارير، وهي مهارات متداخلة يعتمد بعضها على بعض.
- مهارات كتابة التقرير تتطلب لتنميتها إلى جانب اختيار المحتوى المناسب، اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة التي تساعد الطالبة في تنمية تلك المهارات، مع تهيئة بيئة تعليمية متنوعة.
- التنوع في الأنشطة، والتدريب على المهارات ذو أهمية بالغة في تنميتها.
- العمل على الانتفاع من المهارة في الحياة العامة عن طريق التوظيف الجيد.

٢- محتوى الاستراتيجية المقترحة: هو محتوى كتابة التقارير المقرر على طالبات المستوى الثاني في مقرر

التحرير العربي بهدف تنمية مهارات كتابة التقارير.

٣- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً: وُظفت ثمان استراتيجيات للتعلم المنظم ذاتياً؛ هي: وضع الأهداف

والتخطيط لتحقيقها، الأسئلة الذاتية، الاحتفاظ بالسجلات، البحث عن المعلومات، التلخيص، المساندة التعليمية، المراجعة، التقويم الذاتي، وزعت وفق مراحل الكتابة: ما قبل الكتابة، وأثناء الكتابة، وبعد الكتابة على النحو الآتي:

- مرحلة ما قبل الكتابة: وضع الأهداف والتخطيط لتحقيقها، الأسئلة الذاتية، الاحتفاظ بالسجلات.
 - مرحلة الكتابة: البحث عن المعلومات، التلخيص، التدوين، طلب المساعدة.
 - مرحلة ما بعد الكتابة: مراجعة السجلات، التقويم الذاتي.
- ### ٤- نشاطات التعلم: تضمين أوراق عمل الطالبات نشاطات تعلم المتنوعة بعد كل موضوع من الموضوعات التي طُبقت الاستراتيجية المقترحة عليها.
- ٥- أساليب التقويم: يتم التقويم في هذه الاستراتيجية من خلال ثلاثة أنواع:
 - التقويم القبلي: من خلال أسئلة تجيب عنها الطالبات، وبناءً على إجاباتهن يوزع في مجموعات؛ لأداء الدرس وفقاً لمتطلبات الاستراتيجية.
 - التقويم البنائي: يتم أثناء عملية التدريس، والإشراف على عمل المجموعات.
 - التقويم الختامي: لتحديد مدى تحقق الأهداف من خلال الإجابة عن أسئلة تمت صياغتها في ضوء بعض مهارات كتابة التقارير.

٥- خطوات التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة: وفق الخطوات الإجرائية التالية:

مرحلة ما قبل الكتابة؛ وتتم وفق الخطوات الآتية:

- ١- توجيه الطالبات لتحديد أهداف إنجاز وأهداف أداء، ووضع خطة لتحقيقها متضمنة الوسائل والطرق، والوقت اللازم لتحقيقها، ومؤشرات تحققها.
- ٢- توجيه الطالبات للسؤال الذاتي حول توقعاتهن من المحاضرة والإجابة عنها؛ لتشيط عمليات ما وراء المعرفة.
- ٣- توجيه الطالبات لتدوين أفكارهن وملحوظاتهن ونقاشاتهم في سجلات خاصة بهن والاحتفاظ بها.

مرحلة الكتابة؛ وتتم وفق الخطوات الآتية:

- ١- تبدأ الطالبات بتنفيذ الخطة التي سبق إعدادها لتحقيق أهدافهن التي وضعنها لأنفسهن، والإجابة عن الأسئلة الذاتية من خلال نشاطات أوراق العمل.
 - ٢- البحث عن المعلومات في عدد من المصادر الورقية والإلكترونية.
 - ٣- توجيه الطالبات لطلب المساعدة عند الحاجة إلى ذلك من الزميلات الأخريات، أو أستاذة المقرر... إلخ.
 - ٤- التأكيد على تدوين الملاحظات والنقاشات في السجلات الخاصة بذلك.
 - ٥- تقوم الطالبات بتلخيص موضوع المحاضرة بأي طريقة (كتابية، مخططات، رسومات، خرائط ذهنية).
 - ٦- مناقشة ماتم إنجازه وتحقيقه من أهداف.
- مرحلة ما بعد الكتابة؛ وتتم وفق الخطوات التالية:
- ١- التقويم الذاتي من قبل الطالبات بطرح الأسئلة عما تم إنجازه، وما تحقق من أهداف ونقاط الضعف والقوة.

٢- مراجعة السجلات الخاصة في ضوء التغذية الراجعة من الأستاذة والزميلات.

٣- التقويم من طرح الأسئلة المتعلقة بالدرس.

رابعاً - دليل التدريس:

(أ) تحديد الهدف من الدليل: توضيح خطوات تدريس التحرير العربي باستخدام الاستراتيجية المقترحة.

(ب) تحديد موضوعات الدليل: مفردة التقارير من مقرر التحرير العربي.

(ج) الصورة الأولية لدليل التدريس: تضمن (المقدمة، الهدف العام، الخطة الزمنية للتطبيق، نبذة موجزة للتعريف بالاستراتيجية المقترحة، المهارات المستهدفة وتمييزها، الوسائل والمعينات التعليمية، أوراق العمل، والنشاطات التقويمية).

(د) ضبط الدليل: عُرض على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية وآدابها، (ملحق رقم (١))، ثم أُجريت كافة التعديلات في ضوء آراء المحكمين؛ ليتخذ صورته النهائية ويصبح صالحاً للتطبيق (ملحق رقم (٤)).

سادساً - إجراءات تطبيق البحث ميدانياً: تم ذلك على النحو التالي:

- مناقشة الطالبات حول الاستراتيجية المقترحة، وأهميتها وضرورة الالتزام بمراحلها.
- تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعتي البحث قبل البدء في تطبيق التجربة.
- تطبيق التجربة باستخدام الاستراتيجية المقترحة مع المجموعة التجريبية، والطريقة المعتادة القائمة على المحاضرة والمناقشة مع المجموعة الضابطة.
- تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث.
- تفرغ النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (spss).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- النسبة المئوية: لتحديد نسب اتفاق المحكمين على مهارات كتابة التقارير؛ ومعادلة كوبر (Cooper).
- معادلة ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات الاختبار.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لمقارنة درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات كتابة التقارير.

نائج البحث

١- إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما مهارات كتابة التقارير المناسبة لطالبات كلية التربية؟" توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات كتابة التقارير المناسبة لطالبات علم النفس، وقد شملت القائمة في صورتها الأولية (٣٩) مهارة فرعية مندرجة تحت (٦) مهارات رئيسية، وبعد عرضها على المحكمين، والأخذ بآرائهم ظهرت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (٣٣) مهارة فرعية مندرجة تحت (٦) مهارات رئيسية.

٢- إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما أسس استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التخطيط لكتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية؟ تم تحديد أسس الاستراتيجية المقترحة بالرجوع إلى الأدبيات السابقة في التعلم المنظم ذاتياً، وعمليات الكتابة، ومهارات كتابة التقارير كما ورد سابقاً في فصل الإجراءات.

٣- إجابة السؤال الثالث ونائج فرض البحث:

تم اختبار صحة فرض البحث ونصه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة التقرير ككل، وفي كل مهارة فرعية." باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومربع إيتا لمعرفة حجم الأثر كالتالي:

جدول (٢). اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار في مجال التخطيط لكتابة التقرير.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
التخطيط	التجريبية	٣١	٢٠,٠٠	٠,٨٩	٦٠	٢٣,٠٧	٠,٠١	٠,٨٩
	الضابطة	٣١	١٢,٦١	١,٥٤				
المقدمة	التجريبية	٣١	٥,٥٢	٠,٥٠	٦٠	١١,٤٦	٠,٠١	٠,٦٨
	الضابطة	٣١	٣,٥٥	٠,٨١				
المضمون	التجريبية	٣١	٣٣,٨١	١,٣٧	٦٠	١٣,٤٨	٠,٠١	٠,٧٥
	الضابطة	٣١	٢٥,٠٣	٣,٣٥				
الخاتمة	التجريبية	٣١	١١,٤٢	٠,٨٠	٦٠	١٢,٥٩	٠,٠١	٠,٧٢
	الضابطة	٣١	٧,٢٩	١,٦٣				

تابع جدول (٢). اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار في مجال التخطيط لكتابة التقرير.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الإخراج الفني	التجريبية	٣١	٢٤,٥٢	٠,٨٩	٦٠	٢١,٧٨	٠,٠١	٠,٨٨
	الضابطة	٣١	١٦,٢٦	١,٩١				
المراجعة	التجريبية	٣١	٢٦,٠٣	٠,١٨	٦٠	١٨,٧٦	٠,٠١	٠,٨٥
	الضابطة	٣١	١٦,٨٤	٢,٧٢				
المهارات مجتمعة	التجريبية	٣١	١٢١,٢٩	٢,٩٦	٦٠	٣٩,٣٢	٠,٠١	٠,٩٦
	الضابطة	٣١	٨١,٣٩	٤,٨٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار في مهارات كتابة التقارير مجتمعة؛ حيث بلغت قيمة (ت) (٣٩,٣٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) لصالح المجموعة التجريبية، كذلك اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار في كل مهارة فرعية على حدة؛ حيث بلغت قيمة (ت) (٢٣,٠٧) في مهارات التخطيط، وفي مهارات كتابة المقدمة بلغت (١١,٤٦)، وفي مهارات كتابة المضمون بلغت (١٣,٤٨)، وفي مهارات كتابة الخاتمة بلغت (١٢,٥٩)، وفي مهارات الإخراج الفني للتقرير بلغت (٢١,٧٨)، وفي مهارات المراجعة بلغت (١٨,٧٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) لصالح المجموعة التجريبية، وتدلل هذه النتيجة على أن الاستراتيجية المقترحة لها أثر إيجابي في تنمية مهارات كتابة التقارير.

كما أظهرت نتيجة مربع إيتا وجود أثر إيجابي مرتفع لاستخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات كتابة التقرير مجتمعة؛ حيث بلغت قيمته (٠,٩٦) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen)، الذي أشار إلى حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($\eta^2 \leq 0,14$). وكذلك في كل مهارة فرعية على حدة ففي مهارات التخطيط لكتابة التقرير؛ بلغت قيمته (٠,٨٩)، وفي مهارات كتابة المقدمة بلغت (٠,٦٨)، وفي مهارات كتابة المضمون بلغت (٠,٧٥)، وفي مهارات كتابة الخاتمة بلغت (٠,٧٢) وفي مهارات الإخراج الفني للتقرير بلغت (٠,٨٨)، وفي مهارات المراجعة بلغت (٠,٨٥) وهي جميعها في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen)، الذي أشار إلى حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($\eta^2 \leq 0,14$). ولحساب نسبة الكسب المعدلة لبلاك استخدمت معادلة بلاك، والجدول التالي يوضح قيمة نسبة الكسب لبلاك:

جدول (٣). نسبة الكسب لبلاك.

النسبة الكسب بلاك	متوسط التطبيق البعدي	متوسط التطبيق القبلي	النهاية العظمى للاختبار
١,٢	١٢١,٢٩	٨٠,١٢	١٢٩

يتضح من الجدول السابق فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات كتابة التقرير لدى طالبات كلية التربية وفق معدل الكسب لبلاك؛ حيث بلغت قيمة الكسب لبلاك (١,٢). وتشير النتائج السابقة إلى وجود فعالية لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات علم النفس؛ حيث أتاحت الفرصة للطالبات للتفكير وتنظيم طرق تعلمهن من خلال اختيار الاستراتيجيات المناسبة المعرفية وما وراء المعرفية؛ حيث كان لتنوع تلك الاستراتيجيات أثر كبير في إتاحة الفرصة للتدريب على مهارات كتابة التقارير، من خلال استثمار الخبرات والمعارف السابقة، والتشيط الذهني، والاحتفاظ بالسجلات المكتوبة، والتكرار، والربط، والتفاعل، وتقديم التغذية الراجعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kiuahara, 2009)، و(السلمي، ٢٠١١م)، و(Dulger, 2011)، و(السمان، ٢٠١٢م)، و(السواط، ١٤٣٤هـ)، و(آل فرحان، ١٤٣٦هـ).

ملخص نتائج البحث ونوصيائه ومقترحاته

أولاً- ملخص نتائج البحث

وجود فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة التقارير في المهارات مجتمعة، والمهارات الفرعية على حدة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً- نوصيائه البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- ضرورة تحديد مهارات كتابة التقارير اللازمة لكل مرحلة من مراحل التعليم؛ من خلال إجراء دراسة علمية، والانطلاق منها عند بناء المناهج، والاهتمام بتميمتها.
- ٢- عمل قوائم بمهارات التنظيم الذاتي للمراحل الدراسية المختلفة.
- ٣- استخدام الاستراتيجية المقترحة في تدريس مواد دراسية ومراحل دراسية أخرى.
- ٤- تطوير برامج كليات التربية في ضوء تنمية المهارات اللغوية، والعمل على تميمتها وإكسابها للمتعلقات في مواقف تطبيقية.
- ٥- التأكيد على استخدام استراتيجيات الكتابة الوظيفية؛ من خلال تبصير عضوات هيئة التدريس بأهميتها وتدريبهن على تطبيقها، وإعداد الأدلة الإرشادية لاستخدامها، وتنفيذ الدروس النموذجية التي تقوم عليها.
- ٦- تهيئة البيئة التعليمية لتكون مناسبة لتفعيل الاستراتيجيات النشطة، والتأكيد على ضرورة تنفيذ تلك الاستراتيجيات في بيئات تعليمية مرنة؛ لتساهم في توفير بيئات تعليمية تشجع التعلم النشط، والقراءة الفاعلة والكتابة الوظيفية.

ثالثاً- مقترحات البحث

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يُقترح إجراء البحوث التالية:

- ١- إجراء دراسة لقياس فاعلية برنامج قائم على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- إجراء دراسة لقياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات اللغة العربية.
- ٣- إجراء دراسة لقياس فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي.
- ٤- إجراء دراسة لقياس فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات اللغة العربية.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد، صلاح عبد السميع (٢٠٠٩م). "فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة التربية - جامعة الأزهر، العدد (١٤٣)، الجزء (٤)، ص ص ٢٩١ - ٣٦٢.
- آل فرحان، إبراهيم أحمد (١٤٣٦هـ). "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في العلوم على تنمية عادات العقل ومهارات التنظيم الذاتي لطلاب الصف الثالث المتوسط ذوي أنماط التعلم المختلفة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- البرازي، مجد محمد (١٩٩٠م). التعبير الوظيفي، عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.
- البشري، بندر شامان (٢٠١٦م). "التعلم المنظم ذاتياً للموهوبين والعاديين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- الجمال، محمد جهاد والفيصل، سمر رويحي (٢٠١٥م). مهارات الاتصال في اللغة العربية، الطبعة الخامسة، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الحسينان، إبراهيم عبدالله (٢٠١٠م). "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- دخيخ، صالح أحمد (٢٠١٠م). "أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة"، مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة، العدد (١٧)، ص ص ١٥٧ - ١٩٢.
- دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٤م). أساسيات علم النفس التربوي: استراتيجيات الإدراك ونشاطاتها كأساس لتصميم التعليم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الردادي، فهد عايد (٢٠١٣م). "فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً على التحصيل الدراسي مقرر التوحيد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة طيبة.
- السلمي، فواز (٢٠١١م). "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- السمان، مروان محمد (٢٠١٢م). "برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٣٣)، ص ص ٢٢ - ٦٤.

- السواط، حمد حمود (١٤٣٤هـ). "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تحسين بعض مهارات الكتابة ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الطائف"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- الشمراي، عائشة سعد (١٤٣٤هـ). "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى متعلمي اللغة العربية ومتعلماتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الشنطي، محمد صالح (١٤١٧هـ/١٩٨٩م). فن التحرير العربي ضوابط وأنماط، الرياض: مطابع الفرزدق.
- ضو، عبد الفتاح فرح (٢٠١٥م). المهارات اللغوية والتحرير العربي، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠م). الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم)، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالحليم، أشواق محمد (٢٠١٨م). "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة الموهوبات والعاديات بمدارس مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامع أم القرى.
- عطية، مختار عبد الخالق (٢٠١٠م). "أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١١٠)، ص ص ١٧٨ - ٢٠٦.
- عليان، أحمد فؤاد (١٤٢١هـ). المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها، الطبعة الثانية، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠م). "فاعلية برنامج مقترح في الكتابة الوظيفية على تنمية الأداء الكتابي في المواقف الاتصالية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بجامعة أم القرى، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بطنطا (المدرسة في القرن الحادي والعشرون - رؤية مستقبلية)، ص ص ٣٠١ - ٣٥٤.
- الغامدي، صالح (٢٠١٤م). "فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٣م). الكتابة الوظيفية عملياتها وتطبيقاتها، القاهرة: عالم الكتب.
- مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٦م). تكنولوجيا التعلم من البنائية إلى التواصلية التفاعلية، مصر: دار العلم والإيمان.
- يونس، فتحي علي (٢٠٠٥م). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: مطبعة الكتاب.

References

- Andrade, M.& Bunker, E. (2009). "A Model for Self- Regulated Distance Language Learning". Distance Education, Vol (30), No (1), pp47-61.
- Bailer, D. (2006). "A Multivariate of the Relationship between Age, Self- Regulated Learning and Academic Performance Among Community Colleg Developmental Education Students", Doctoral Dissertation, College of Education, Touro University.
- Dulger, O. (2011). "Meta- Cognitive Strategies in Developing EFL Writing Skills". Contemporary Online Language Education Journal, Vol (1), No (2), pp82- 100.
- Hurk, M. (2006). "The Relation Between Self- Regulated Strategies and Individial Study Time, Prepared Participation and Achievement in a Problem-Based Curriculum" Active Learning in Higher Education, Vol (7), No(2), pp 155-169.
- Jones, M (2007). "Striving Towarde Success: Peer Relationships and Ninth Graders Self- Regulated". Doctoral Dissertation, Department of Counseling and Educational Psychology, Indiana University.
- Kiuhara, S. (2009). "The Effects of Self-Regulated Strategy Development Training on the Persuasive Essay Writing of High School Students with Learning Disabilities". Doctoral Dissertation, The University of Utah.
- Vialle, W. Laysaght, P. & Verenikine, I. (2005). Psychology for Educators. Melbourne: Thomson Social Science Press.

